



« على الطريق

عبدالرحمن آل فرحان

رؤية جابر الخرافية

كان لجابر بن حيان ... عالم الكيمياء العربي القديم ، رؤيته الخاصة فيما يحاول إثباته خلال دروسه وتجاربه في زمنه (القرن التاسع الميلادي) ، وهي تحويل المعادن غير النفيسة إلى ذهب !! هذه الرؤية رغم غرابتها كان قد تأثر بها بن حيان من علوم اليونانيين والساسانيين القدامى كما يعلم الجميع ، فأصبح مأسورا بها حد الهوس ، ونتيجة لهذا الشغف استطاع أن يحقق ما لم يكن في الحسبان من النتائج العظيمة التي كان يراها جانبية لا علاقة لها بما كان يختلج في نفسه من طموح . مع أن تلك النتائج هي من صنعت عظمة بن حيان وجعلت من اسمه نجما يضرب في أطباق الأرض ويترسخ في الذاكرة البشرية على مدى قرون ، في مقدمة بن خلدون ما يوحى بأن الدنيا حينما تلقت مأثره ومصنفاته من بعده لم تكن تسمها علم الكيمياء مطلقا ، لأن الأخير لم يكن معروفا قط لا في زمنه ولا في الزمن الذي سبقه أو حتى الذي أتى من بعده ، إنما كانوا يسمونه " علم جابر " ولا نعلم إلى متى استمرت هذه التسمية ؟ مع أنه لم يكن يتقصد فعلا أن يؤسس لهذا العلم أو أن تسير تجاربه على هذا النحو ، فقط كان يسعى لتحقيق حلمه الذي أشرنا له أول المقال ، غير أن كل تجربة كان يجريها كانت تهديه بدورها إما عنصرا جديدا أو مركبا مختلفا ، فيقوم بتوثيقها ورسم خطواتها لينتقل بعدها لتجربة أخرى ، والمحصلة نحو (٣٠٠٠) من الرسائل والكتب والمصنفات ، الأمر الذي دعى فيلسوفا مثل فرانسيس بيكون بأن يلقيه بأبي الكيمياء .

فلو جاز لنا الاستهلال من سير العظماء ما نثبت به تأثير الغايات القصوى (حتى وإن كانت خرافة أو مستحيلة) في صناعة المجد والإبداع فلن نجد أفضل من سيرة ابن حيان مع غايته تلك ، خاصة إذا ما كانت تلك الغاية معززة بقوة التصميم رغم تكرار الفشل الذي أشارت له صاحبة كتاب " الكشف العلمي " د.م. تيرنر بقولها : " حينما سخن بن حيان الكبريت والزئبق سويا (بذات المقادير والنقاوة المطلوبين) لم يحصل على ذهب ، بل مركب آخر مختلف (كبريتيد الزنبيق) لأول مرة والذي أعطاه اسم (زنجر) ، وكان بإمكانه حينها نبذ نظرية الذهب تلك برمتها بعد فشل هذه التجربة ، لكنه وضع اللوم على نفسه عوضا عن ذلك ليعطي لنفسه ذريعة وجوب تكرار التجربة مرة أخرى " . هذا ما يجب أن نستلهمه .. وهذا ما يهمننا من قصة بن حيان ، العزيمة والإيمان بغاية عظيمة ، ثم بعد ذلك السير نحو تلك الغاية بصبر وحلم وأناة ويعمل دائم بما يجب أن يعمل وبأفضل طريقة ، صحيح أنه لم يصل لغايته البتة ، لكن جهده لم يذهب سدى ، فمكافات الجهد الحقيقي هو ما يتحقق أثناء الرحلة لا في نهايتها ، نفهم ذلك جيدا حينما تأمل رحلة بن حيان بعد أن نطرح هذا السؤال .. ماذا لو أن الشك خالجه حول غايته تلك بأنها خرافة وضرب من المستحيل ؟ أكان سيرتك خلفه مئات المصنفات والكتب والطرق والتجارب الهامة في علم الكيمياء لقرون طويلة ؟.

ad_alshihri@adalshihri@gmail.com

خيركم) توزع أكثر من ١٠٠ ألف وجبة افطار صائم



وأشار بامخرمه أن جمعية خيركم خصصت رقماً خاصاً لهذا المشروع لن أراد المساهمة معها أو احتاج وجبة داخل مدينتي مكة وجدة وهو : ٠٥٢٨٦٦٧٨٨ . وتتلقى الاتصالات طيلة أيام الشهر المبارك.

مصرع وإصابة ٧ في حادثة دهس بينبع

فرقتي إسعاف من الهلال الأحمر وفرقتي دعم من مركز الهيئة الملكية بينبع وعند الوصول للموقع اتضح أن الحادث عبارة عن حادثة دهس نتج عنها وفاة أربعة أشخاص وإصابة ثلاثة إصابات خطيرة نقلوا على الفور لمستشفى الهيئة الملكية وجميع الحالات لرجال من جنسيات أسيوية.

صناعة أول طرف علوي بجازان



يجده المركز من دعم وتشجيع من صحة جازان وإدارة مستشفى الملك فهد المركزي بجازان .

هل يقتصر رمضان نهائياً في طرغ (الريدي) باهت.. وتسطيع العنول؟



جدة - البلاد

يبدو أننا امام قضية وعي.. وقضايا أمة.. وسباق محموم لكسب المادي على حساب الكثير من هذه القضايا في كل رمضان تكتظ قناتنا المحلية.. وشبه المحلية من القنوات التجارية بالكثير من البرامج الكوميدية والترجيحية في مضامين نصوص مختلفة مشحونة بالتحف السعري التي تعوض عن كمية "السعرات" الغذائية بمبالغ نقدية في شهر مليء بسلسلة المحذورات السلوكية وذلك لصيانة التقييم.. وحماية المبادئ من الانزلاق الى ما هو أكثر عمقاً وفترة تتحول في حال عدم صيانتها الى التعايش مع ما هو خارج هذه وتلك المبادئ.. لكن : هل وصلنا الى مرحلة الحجم في النصوص والاخراج والعرض بطرق "سخيفة" في بعض جوانبها.. وهزيلة ومجحفة في جوانبها النقدية؟ مبالغه تصل الى ما فوق احتمال العقل.. وتجديف في مسارات عاتمة لا شواطئ لها.

هناك برامج تعاد بنفس "الستيم" والوجوه والطرح وقضايا لا تحاكي الواقع بقدر ما تتجول في عقول الصائمين الصابرين.. الا من استغلال الفترة الزمنية للتحويل الى قناة أكثر سوءاً وممارسة لا تعالج بل تعمل على تعمد التسليح ومصادرة عقلية المشاهد. ويرى الكثير من المشاهدين والمشاهدات ان "صفاة" بعض الافكار لا تحاكي المجتمع ولا تعالج قضاياهم بقدر ما تزيد عليه.. وتستغل نقص الشفافية عند بعض اجهزة الخدمات لتسويق خطير في عرض باهت.

نماء) تصرف ٣٥٦ ألف ريال لـ ١١٨١ يتيما ویتيمة



جدة-غفران إبراهيم

بمناسبة شهر رمضان المبارك صرفت إدارة المشاريع والتطوير بجمعية نماء الخيرية بمنطقة مكة المكرمة ٣٥٦٤٠٠ ريال لـ ١١٨١ يتيما ویتيمة.

وأوضح مدير عام جمعية نماء الخيرية المكلف الأستاذ صادق بن عبد الكريم النور بأن الجمعية ترعى الأيتام ضمن الخدمات التي تقدمها لفئات مختلفة من بينها الأسر الفقيرة، والأرامل، وأسرى السجناء، والمطلقات، وكبار السن، والمعاقون، والحالات الطارئة، ومتضررو الكوارث. وأضاف النور أن الجمعية قدمت دعماً لـ ١١٨١ يتيماً ویتيمة بقيمة ٣٥٦ ألف و ٤٠٠ ريال عبر البطاقة المصرفية "البركة" ضمن برنامج كفالة الأيتام والذي يستهدف الأيتام دون الخامسة عشرة والذين يعيشون لدى أمهاتهم أو الأوصياء عليهم، مبيناً بأن البطاقات الالكترونية تمكن اليتيم أو اليتيمة من الذهاب إلى الصرافات لاستلام مبلغ الكفالة بطريقة راقية.

من مناطقنا الجميلة ..

الكشافة يساندون وزارة التجارة في خدمة المعتمرين

مكة المكرمة - مبارك الدوسري

جندت جمعية الكشافة العربية السعودية من خلال المعسكر الرمضاني الذي تقيمه بمكة المكرمة لخدمة المعتمرين والزوار، عددا من الوحدات الكشفية بالتناوب لمساندة وزارة التجارة والاستثمار في مراقبة الاسعار ، والالتزام ببطاقة السعر داخل المنطقة المركزية ، وتوزيع التسعيرات الصادرة عن الوزارة على المحلات والتأكد من التزام الباعة بها.

وأوضح قائد المعسكر محمد بلال أن الوحدات الكشفية بدأت عملها بمساندة الوزارة منذ مطلع الشهر المبارك ، وتنوزع على عدة مواقع بالمنطقة المركزية للمحرم المكي الشريف مع موظفي الوزارة ، مشيراً الى ان الكشفية قد أعدوا إعداداً جيداً لهذه المهمة في كيفية التعرف على السلع التالفة ، وغير الصالحة للاستهلاك الآدمي ، وطرق ضبطها ومصادرتها واتلافها ، وطرق المعايير للموازين المستخدمة في منافذ ونقاط البيع ، من خلال تهيئة تثقيفية على ايدي مخصصين من وزارة التجارة والاستثمار للتعريف بالية العمل الرقابي ، وهو ما اكسبهم كثيراً من الخبرات والمهارات.



شباب قماح يقيمون إفطارهم الرمضاني الأول



جازان - مصطفى هندي

أقام أكثر من ٢٠٠ شاب من جزيرة قماح بمحافظة فرسان إفطارهم الرمضاني الأول لهذا العام على شاطئ الغدير بجزيرة فرسان. ويأتي هذا الإفطار امتدادا للسنوات الماضية .

وقال المشرف على الإفطار الجماعي الأستاذ محمد عيسى جويخ إن من أهدافه تقوية أواصر الترابط الاجتماعي بين أهالي جزيرة قماح ، والتعرف على أحوالهم.

الجدير بالذكر أن شباب الجزيرة يكررون هذا الإفطار أربع مرات خلال شهر رمضان المبارك ويشاركون في واحد منها كبار السن والشباب والصغار.